

الممارسة الإعلامية لخريجي الجامعة في ظل تحديات بيئة العمل

خريجي الطور الأول لكلية علوم الإعلام والاتصال جامعة صالح بونيدر قسنطينة 03 نموذجاً

*Media practice for university graduates in light of the challenges of the work environment
Graduates of the first phase of the faculty of Information and Communication Sciences,
Salah Bounider University, Constantine 03*

د. لموي دونيا¹ د. بودراع راضية² زحاف علي³
Dounia.lemoui@univ-constantine2.dz Radia.boudra@univ-constantine2.dz al.zahaf@univ-setif2.dz

تاريخ النشر: 2025/12/15
Received: 20/09/2025

تاريخ الاستلام: 2025/09/20
published: 15/12/2025

ملخص المقال:

استهدفت هذه الورقة البحثية تفصي المهارات الأساسية المطلوبة للأداء، إلى جانب قدرة خريجي تخصصي الصحافة المطبوعة والإلكترونية، والسمعي البصري على التكيف مع تحديات بيئة العمل الداخلية والخارجية، وتم اختيار كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة صالح بونيدر قسنطينة 03 كمجال للدراسة، بالنظر إلى خصوصية برامجها التكوينية بغية الوقوف عند نقاط القوة والضعف في العملية التكوينية، بما يسهم في تطويرها وتحسين مردودها وفق متطلبات سوق العمل المتجددة.
كلمات مفتاحية: التكوين، الجامعة، الإعلام، بيئة العمل، الأداء.

Abstract:

The research paper aims to explore the core skills required for effective professional performance, as well as the ability of graduates from the print and electronic journalism and audiovisual specializations to adapt to the challenges of both internal and external work environments. The study focuses on the Faculty of Media and Communication Sciences at Salah Bounider University – Constantine 3, chosen for the distinctive nature of its training programs. The objective is to identify strengths and weaknesses in the educational process, in order to contribute to its development and enhance its effectiveness in line with the evolving demands of the media job market.

Keywords: University, formation, media, work environment, performance.

(1) جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 02 (الجزائر)

(2) جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 02 (الجزائر)

(3) جامعة محمد لّين دباغين سطيف 02 (الجزائر)

مقدمة:

تلعب نوعية التكوين دورا هاما على مستوى نوعية مخرجات العملية التكوينية؛ فبالرغم من أهمية نوعية المدخلات وجودتها إلا أن مرحلة العمليات بمختلف عناصرها ومكوناتها من مناهج وطرق وأدوات وأساليب تمثل أهم المراحل المحددة لنوعية وجودة المخرجات من حيث كفاءتها وقدرتها على أداء جميع المهام التي تندرج ضمن المستويات الأساسية للتخصص، إلى جانب تحقيق القدرة على التكيف والتأقلم مع مختلف تحديات بيئة العمل.

ونظرا للخصائص المميزة لبعض مجالات العمل فإن طبيعة التكوين تمثل عنصرا محوريا في تحديد مستوى الأداء في بيئة العمل على غرار ما نلتمسه في العمل الإعلامي لتأثره بعدد العوامل البيئية الداخلية منها والخارجية، وهو ما يتطلب امتلاك الخريج لجملة من القدرات والمهارات التي تؤهله لممارسة عمله بالمستوى المطلوب، وتمكنه من التكيف مع مختلف الظروف المحيطة به.

بناء على ما سبق فقد استهدفت الدراسة الميدانية الوقوف عند واقع التكوين الإعلامي الجامعي وامتداده ومسايرته لاحتياجات بيئة العمل، وتمكن النهج المتبع حاليا من تخريج كواد مؤهلة لممارسة عملها والتأقلم مع مختلف صعابه وتحدياته.

وبغية تقصي استجابة التكوين الإعلامي في الجامعة لخصائص ومتطلبات بيئة العمل اتجهت الدراسة لطرح التساؤل التالي:

كيف تستجيب الممارسة الإعلامية لخريجي الطور الأول من كلية علوم الإعلام والاتصال لتحديات بيئة العمل؟

والذي يتطلب بدوره الإجابة عن التساؤلات التالية:

1 - ماهي مكان القصور على مستوى المهارات الأساسية لخريج علوم الإعلام والاتصال؟

2 - ماهي أكثر العقبات البيئية التي تعترض الخريج في الممارسة الميدانية؟

3 - ماهي اقتراحات المعنيين حول العملية التكوينية؟

منهج الدراسة:

تم اعتماد منهج التحليل الوصفي الذي يعتمد لتصوير الواقع كما هو من حيث خصائصه والعوامل المؤثرة فيه.

الفرضية الرئيسية:

تستجيب الممارسة الإعلامية لخريجي الطور الأول من كلية علوم الإعلام والاتصال لمعظم تحديات بيئة العمل.

الفرضيات الجزئية:

1 - يعاني الخريجون من عدد من أنواع القصور على مستوى المهارات التخصصية الأساسية.

2 - تفرض تحديات بيئة العمل الداخلية والخارجية عقبات متنوعة بالنسبة للخريجين.

3 - تتعلق أغلب انشغالات الخريجين حول العملية التكوينية بتلك المرتبطة بالممارسة الميدانية.

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة الميدانية تقصي صعوبات الأداء لدى خريجي كلية علوم الإعلام والاتصال عند مستوى بعض المهارات التخصصية الأساسية بغية التعرف على مشاكل وصعوبات الأداء عند بداية الممارسة الميدانية في التخصص من جهة، وكذا التعرف على أكثر العراقيل التي تعترض الخريجين عند ممارستهم للعمل سواء المتعلقة بالبيئة الداخلية للعمل أم تلك المرتبطة بالبيئة الخارجية للعمل، ومنه التعرف على الجوانب التي تتطلب تحسينا ودعمها في العملية التكوينية.

ضبط المفاهيم:

1. التكوين الجامعي:

هو عملية إعداد وتحضير الفرد لمنصب تسيير وإشراف؛ حيث يكتسب رصيда معرفيا جديدا، يؤهله لإبراز قدراته ويكيفه مع الوضع الجديد وفي ظروف جديدة قصد النهوض بالطاقات وتحسين الأداء وزيادة الفعالية والاستمرارية.

وتتطلب عملية التكوين ثلاث مرتكزات أساسية هي:

- تحديد الهدف.
- تحديد الوسائل.
- تحديد المنهج.

كما يعرف التكوين بأنه: "أي فعل منظم يهدف إلى إثارة أو إعادة هيكلة نمط سير الفرد، وهو يمس بذلك طريقة الإدراك، الإحساس والسلوك."

ويعرف التكوين في اللغة اللاتينية **Formation** على أنه: "اكتساب معلومات متخصصة في ميدان التربية والثقافة."

أما عن التكوين في مجال الإعلام فيعرف على أنه: "عملية مقصودة وواعية لإكساب الطلبة مهارات مهنية إما في حقل البحث العلمي الأكاديمي أو الممارسة الإعلامية بمختلف وسائل الإعلام المكتوبة، والسمعية البصرية" (العابد، 2019، صفحة 309. 310)، ما يعني أن عملية التكوين في المجال الإعلامي تستهدف بناء وتنمية قدرات ومهارات محددة من أجل تحقيق القدرة على الممارسة الميدانية في مختلف مجالات وتخصصات العمل الإعلامي.

وينقسم التكوين الجامعي إلى:

أ - **التكوين الأكاديمي**: والذي يعرف بأنه: "التكوين العلمي الموضوعي القائم على منهج علمي دقيق والتميز بالجدية والغرارة العلمية."

ب - **التكوين المهني**: ويعرف على أنه: "نوع من العمليات التي تقود الفرد إلى ممارسة نشاط مهني". (العابد، 2019، صفحة 10)

ما يعني أن التكوين الجامعي الأكاديمي يهدف إلى إعداد باحثين أكاديميين، في حين يهدف التكوين الجامعي المهني إلى إعداد فئة من الخريجين المتمرسين القادرين على مزاولة مهامهم ميدانيا.

وفي هذا الصدد فقد عكفت الجامعة الجزائرية على انتهاز هذا النمط من التكوين سعيا لتحقيق أعلى مستويات التوافق بين مخرجاتها وبيئة العمل، حيث يمنح التكوين الأكاديمي في نهاية مسار الليسانس للالتحاق مباشرة بالدراسات الجامعية التي تكون مدتها أطول وتخصصها أدق، وتمنح وفق كفاءات ومعايير محددة.

في حين يمنح التكوين المهني في نهاية مسار الليسانس للاندماج في سوق العمل، هذا التكوين الذي يهدف أساسا إلى تزويد الطالب بالمهارات والقدرات الكافية التي تؤهله لولوج عالم الشغل بالصفة المطلوبة (الجزائر، 2004، صفحة 3)

2. الإعلام:

أ. **لغة**: هو: "الأخبار والأنباء والتعليم، والإعلام بالشيء إظهار حقيقته ونقل العلم به إلى الغير (لظفي السيد، 2011، صفحة 8)

ب - **اصطلاحا**: عرفه الدكتور عبد اللطيف حمزة على أنه: "تزويد الناس بالأخبار الصحفية والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة"، أي اشتراط المعلومة السليمة كأساس للخبر الإعلامي.

ويقول فرنان تيرو: "الإعلام هو نشر الوقائع والآراء في صيغة مناسبة بواسطة ألفاظ أو أصوات أو صور وبصفة عامة بواسطة جميع العلامات التي يفهمها الجمهور"، وفي هذا التعريف إشارة إلى الصيغة والشيوع؛ فالصيغة تختلف في عملية الإعلام وتتنوع حسب الحاسة الموجهة إليها، أما الشيوع أو شيوع الخبر ونشر الوقائع فهو جعلها معروفة عند عدد كبير من الناس. (إحدادن، 2014، صفحة 14)

3. الأداء:

"التنفيذ، الانتهاء؛ الامتداد، أي استغلال"، يتفق هذا التعريف مع التعريف الذي قدمته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: "أداء أو نتائج الأنشطة المنفذة في إطار الأهداف المنشودة. والغرض منه هو مضاعفة الحالات التي تحقق فيها السلطات العامة أهدافها"، علاوة على ذلك يقدم قاموس: **Oxford** تعريفاً للأداء يركز بشكل أكبر على الوسائل: "إنجاز، تنفيذ، العمل على أي شيء أمر به أو تم القيام به"، لذلك فإن الحديث عن الأداء وفقاً لهذه التعريفات يعني التفكير في كل من النتائج النهائية التي يسعى المرء إلى تحقيقها والذي يتم وفق وسائل مناسبة بعينها.

من جهة أخرى نجد أن تعبير "مقياس الأداء التنظيمي" يشير إلى نوع النتيجة التي تسعى المنظمة من خلال أنشطتها إلى تحقيقها، وبالتالي فإن المقياس يعد بمثابة مرجعية أو مؤشر والذي يعتمد على مجموعة منهجية للمعلومات. أما في الإدارة العامة التقليدية، فقد تم تحديد مفهوم الأداء من خلال: "ضمان الامتثال للقوانين واللوائح المعمول بها، ومراقبة الموارد وأخلاقيات الخدمة العامة"...، هذا المنهج الذي غالباً ما تم انتقاده كونه يركز بشكل أساسي على العملية أو "الوسائل" بدلاً من التركيز على النتائج.

وقد اتسع نطاق معايير الأداء في الإدارات المعاصرة، خاصة بسبب الضغوط التي يمارسها المواطنون في هذا الاتجاه بشكل عام والمسؤولون المنتخبون، ومن بين المعايير الأكثر شيوعاً في قائمة معايير الأداء نميز: "مقياس الاقتصاد" الذي يعرفه المرجع العام في "كيبك" بأنه: "الحصول على موارد مالية وبشرية ومادية بكميات مناسبة وبأفضل تكلفة وفي الوقت المناسب".

كما يقرن مفهوم الأداء بعدة مفاهيم أخرى كمفهوم الفعالية التي غالباً ما يتم تعريفها على أنها تحقيق أهداف محددة مسبقاً أو إنتاج التأثيرات المرغوبة، من ناحية أخرى تشير الكفاءة إلى العلاقة بين المخرجات المنتجة والمدخلات المستخدمة لإنتاجها وبهذا المعنى، فإن الكفاءة هي بمثابة معيار للإنتاجية، من جهة أخرى تعد جودة المنتجات أو الخدمات المقدمة معياراً آخر يستخدم بشكل متكرر لتقييم الأداء التنظيمي من خلال استخدام الربحية التي تعد معياراً حاسماً في تقييم أداء الأعمال من قبل بعض الهيئات الحكومية، ولا سيما الشركات الحكومية ذات المهنة التجارية، وغيرها من المفاهيم المساوقة.

أما فيما يتعلق بوسائل العمل وفقاً لمعايير الأداء، هناك مجموعة شاملة تعتمد بشكل كبير على معايير الأداء المفضلة والظروف والتي اتخذت شكل أدوات أو ممارسات الإدارة، من أمثلة ذلك وظائف الإدارة "فايول، 1916، جوليك وأوريك، 1937"، والتنظيم العلمي للعمل "تايلور، 1911" ونسختها الأكثر معاصرة لإعادة هندسة العمل "تشامبي وهامر 1993"، وتحفيز الناس "ماسلو، 1954"، وتنفيذ تدابير أو أنظمة لتحسين القرارات، وبرامج إدارة المخاطر، وتنمية المهارات، ونوعية الحياة في العمل، والابتكار، والمساواة في التوظيف،... إلخ (P.Maltais, p. 12)

4. بيئة العمل:

تعرف بيئة العمل حسب **Kohun 1992** بأنها: "بيئة كاملة تشمل جميع القوى والإجراءات والعوامل المؤثرة الأخرى الموجودة حالياً أو التي من المحتمل أن تتعارض مع أنشطة الموظف وأدائه".

في حين ذهب "برنر" 2004م إلى أن "القدرة على مشاركة المعرفة عبر المنظمات تعتمد على كيفية تصميم بيئة العمل لتمكين المنظمات من الاستفادة من بيئة العمل كما لو كانت أحد الأصول، وهذا يساعد المؤسسات على تحسين الفعالية والسماح للموظفين بالاستفادة من المعرفة الجماعية"، كما ذهب كذلك للإقرار بأن بيئة العمل المصممة لتناسب رضا الموظف والتدفق الحر لتبادل الأفكار هي وسيلة أفضل لتحفيز الموظفين نحو إنتاجية أعلى.

ويعرف "أوبرمان 2002" بيئة العمل على أنها: "مركب من ثلاث بيئات فرعية رئيسية هي: البيئة التقنية، والبيئة البشرية، والبيئة التنظيمية"

تشير البيئة التقنية إلى الأدوات والمعدات والبنية التحتية التكنولوجية، والعناصر المادية أو التقنية الأخرى التي تعمل على تمكين الموظفين من أداء أنشطتهم ومسؤولياتهم.

في حين تشير البيئة البشرية إلى الأقران أو الآخرين الذين يرتبط بهم الموظف كفرق العمل وجماعات العمل، والقضايا التفاعلية، والقيادة والإدارة، وهي بيئة تشجع التفاعل الغير رسمي في مكان العمل بحيث يمكن من خلالها تعزيز فرص مشاركة المعرفة وتبادل الأفكار لتحقيق أقصى قدر من الإنتاجية.

بينما تشمل البيئة التنظيمية الأنظمة، والإجراءات والممارسات والقيم والفلسفات، أين يكون للإدارة سيطرة على البيئة التنظيمية والتي تعتمد غالبا على نظام القياس الذي يكافئ الأفراد على حسب الكمية لا الجودة ما يجعل العمال غير مكترئين بمساعدة الآخرين من أقرانهم

في سبيل بلوغ الجودة، وهو ما يؤثر بطبيعته على إنتاجية الموظف (Christa & P. Bushiri, 2014, pp. 7-9)

وعلى العموم فإن بيئة العمل تشمل كلا من البيئة الداخلية وكذا البيئة الخارجية التي يتم فيها العمل والتي تؤثر بشكل كبير على طبيعة الأداء الإعلامي ومضمون المادة الإعلامية.

أ. العناصر المشكلة للبيئة الخارجية للعمل الإعلامي:

وهي متعددة وكثيرة كالسلطة، الرأي العام، الأحزاب السياسية القائمة، آراء واتجاهات المؤسسات الدينية البارزة في المجتمع، المنافسة، والتكنولوجيا المستخدمة، إلى جانب النسق القيمي وكذا السمات والرموز المستخدمة في المجتمع؛ أي النظام الاجتماعي العام أو السياق الذي تقع ضمنه العمليات الاتصالية والعمليات الاجتماعية كما ذهب إليه "بركو" في نموذج "البيئة الاتصالية" الذي تناول من خلاله تأثير المناخ والظروف المحيطة بعمليات الاتصال كالتأثيرات الاجتماعية للبيئة ودلالات الرموز للمرسل والمستقبل؛ أي دراسة المضمون في سياق العمليات الاجتماعية التي تم ضمنها بخصائصها وشروطها وبنائها، وبالتالي النظر إلى البيئة الإعلامية بوصفها مصطلحا يعبر عن سوسيولوجيا الإعلام كإشارة إلى العوامل والقوى المؤثرة على المحتوى الإعلامي، وفحص آليات علاقة وسائل الإعلام بالمجتمع ومؤسساته؛ أي النظر إلى الظاهرة الإعلامية بوصفها جزءا من الظاهرة الاجتماعية التي تتأثر بمجمل الظروف والأوضاع السياسية والثقافية السائدة في المجتمع.

ب. العناصر المشكلة للبيئة الداخلية للعمل الإعلامي:

وترتبط أساسا بالقائم بالعمل الإعلامي وما يحمله من قيم وخصائص وأفكار وإيديولوجيا، الأصول الاجتماعية، فقد أشارت white في فترة الخمسينات إلى تأثير العوامل الشخصية والفردية للقائمين بالاتصال وخصائصهم الاجتماعية والمعرفية على المضمون الإعلامي، إلى جانب ذلك نجد تأثير الأدوار الوظيفية داخل المؤسسة، المصالح الشخصية، خصائص مؤسسة العمل كنمط الملكية الصحفية، ومصادر التمويل، ونمط الفكر الإداري والتنظيمي الذي تتبناه المؤسسة الصحفية والذي تعكسه شخصية رئيس التحرير وبنية الجهاز التحريري بالصحيفة، ومختلف ضغوط الإنتاج و أسلوب إدارة العمل الإعلامي، وقد جاء في تقسيم Gans et Gitlin تأثير العوامل السيكلوجية

والاتجاهات الشخصية والسياسية والمهنية للقائمين بالاتصال على محتوى المادة الإعلامية، إلى جانب طريقة تدريبهم وكذا تأثير العوامل الذاتية ومشاكل التحيز الشخصي (عبدلي و سهيلة ، 2018، الصفحات 274-277) وعليه فإن مضمون المادة الإعلامية يتأثر بجملة من العوامل البيئية المحيطة التي يمكن أن تبعده عن مساره الأساسي في أداء رسالته النبيلة، ما يتطلب ضرورة إخضاع المعنيين بأداء هذا العمل مستقبلا إلى تكوين متكامل يمس النواحي الأخلاقية المهنية والسلوكية، وكذا قدرات ومهارات التكيف مع القوى البيئية المحيطة بالعمل الإعلامي.

دور الإعلام في الحياة الاجتماعية.

يكتسي المجال الإعلامي أهمية خاصة لدى دول العالم التي تتوق لبلوغ مصاف التطور والحداثة بالنظر لدوره الاستراتيجي على الصعيد التنموي للمجتمعات، هذه الأخيرة التي أضحت الإعلام فيها حقا من الحقوق الأساسية للمواطن المعاصر، وتظهر أهمية الإعلام في المجال التنموي من خلال ما يلي:

- النهوض بمستوى الوعي الاجتماعي والعمل على تغيير الذهنيات والسلوكات السلبية الهدامة داخل المجتمع.
- السعي وراء الانفتاح الفكري مع الحفاظ على ثقافة المجتمع ومقوماته وهويته.
- العمل على تنوير الرأي العام بمختلف الحقائق المتصلة بحياتهم.
- بلوغ مستوى معين من الحريات ومحاربة أشكال التهميش.
- العمل على نشر ثقافة التعايش مع الآخر واحترام الاختلاف ...، وغيرها من الأدوار المعبرة في حقيقتها عن الأهداف النبيلة لهذا المجال في خدمة المجتمعات.

إيديولوجية السياسة الإعلامية في الجزائر.

عرفت توجهات السياسة الإعلامية في الجزائر مرحلتين؛ ظهرت أولاها في العهد الاشتراكي أين هدفت السياسة الإعلامية في تلك الفترة للعمل على تطوير وسائل الاتصال ووضعها تحت خدمة الدولة من خلال تسييرها وفق إيديولوجية معينة تحت إشراف حكومي مطلق (إحدادن، 2014، صفحة 129)

إلا أن الأوضاع أخذت منحى آخر مع الانتقال إلى التعددية الحزبية واقتصاد السوق، أين عرف المجال الإعلامي قفزة نوعية سواء من حيث العدد أم النوع، حيث تعددت القنوات الإعلامية الخاصة وتنوعت وسائل وأساليب العمل وزادت حريات الإعلام، ما أدى إلى انتشار واسع وسريع للمعلومة التي ساهمت بشكل كبير في تنوير الرأي العام والنهوض بمستوى الوعي الاجتماعي، الذي يعد أحد أهم المساعي التنموية للعمل الإعلامي.

العمل الإعلامي في ظل ضوابط قانون الإعلام الجزائري.

قد يبدو للوهلة الأولى أن القوانين والضوابط الأخلاقية عبارة عن قيود مجحفة ومعركة للعمل الإعلامي، إلا أنها تعمل في حقيقتها على حماية حق المجتمع والدولة من التجاوزات التي يمكن أن تغلب نتيجة مطامع شخصية على حساب المصلحة العامة، ومن هنا فقد بات الاعتناء بتكوين كفاءات واعية بذلك أمرا في غاية الأهمية.

ومن بين الضوابط الأخلاقية التي نص عليها قانون الإعلام الجزائري نجد (الأمانة العامة للحكومة، 2012، صفحة 10)

- احترام شعارات الدولة ورموزها.
- التحلي بالاهتمام الدائم بإعداد خبر كامل وموضوعي.

- تصحيح كل خبر غير صحيح.
 - الامتناع عن تعريض الأشخاص للخطر.
 - الامتناع عن المساس بالتاريخ الوطني.
 - الامتناع عن تمجيد الاستعمار.
 - الامتناع عن الإشادة بصفة مباشرة أو غير مباشرة بالعنصرية وعدم التسامح والعنف.
 - الامتناع عن السرقة الأدبية والوشاية والقذف.
 - الامتناع عن نشر أو بث صور أو أقوال تمس بالخلق العام أو تستفز مشاعر المواطن.
 - الامتناع عن استعمال الخطوة المهنية لأغراض شخصية أو مادية. (المادة 92 من قانون الإعلام)
- وذلك في ظل النصوص المتضمنة في المادة رقم 02 من قانون الإعلام التي حرصت على الحفاظ على مقومات الوطن وهويته وحفظ خصوصيته.

إلى جانب ذلك فإن خصائص البيئة الاجتماعية تعد من بين أكثر العوامل تأثيرا في العمل الإعلامي، حيث تعبر الأنساق الاجتماعية على اختلافها عن هوية المجتمع خصوصا ما ارتبط منها بالنواحي القيمية والأخلاقية والدينية وغيرها من مقومات الهوية التي تعتبر بوابة أساسية للتواصل مع المجتمع، لذا فقد بات لزاما أخذها بعين الاعتبار والحرص على تلقينها والتمرس عليها في أدرج الجامعة.

المهارات الأساسية لممارسة العمل الإعلامي.

تعد المهارات الإعلامية من بين أكثر المواضيع تشعبا لارتباطها الوثيق بالإبداع الفكري، ومن بين المهارات الأساسية لممارسة العمل الإعلامي عموما نجد:

- التفكير الإبداعي وإنتاج معرفة جديدة والذي يتضمن ثلاثة شروط هي: الطلاقة، المرونة، والأصالة (صوافطة، 2008، صفحة 31)، ويتضمن التفكير الإبداعي توظيف مهارات التفكير العليا كالتحليل، والمقارنة، والاستنتاج، والتفسير، والتقييم، والدمج عند تناول قضايا إعلامية معينة.
- استخدام تقنيات متعددة لنقل المعلومات والأفكار الخاصة بالتحليل أو النقد حول محتوى إعلامي لجمهور محدد.
- مهارات الثقافة البصرية، وتتعلق بالقدرة على تحليل الرسائل الإعلامية البصرية وتفسير مضمونها.
- مهارات الثقافة التقنية: كاستخدام تقنيات المعلومات في تحديد مواقع ومصادر معلوماتية حول القضايا الإعلامية والوصول إليها.
- مهارات التفاعل الشبكي، وهدفها هو فهم وتقدير التنوع والاختلاف القائي على جميع المستويات، وتحليل واحترام وجهات النظر المتعددة حول قضايا ثقافية واجتماعية.
- مهارات الاستخدام الأخلاقي والاجتماعي لتقنيات المعلومات، كاحترام خصوصية المجتمع ونظراته اتجاه استخدام تقنيات المعلومات وفي التعامل مع القضايا الإعلامية (حسين الحمداني، 2015، صفحة 124)

الدراسة الميدانية

1. المجال الزمكاني:

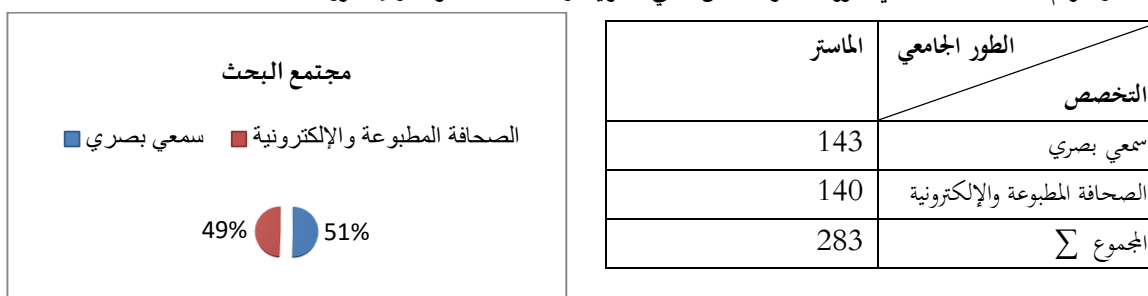
طبقت الدراسة الميدانية على عينة من طلبة الطور الثاني من التكوين الجامعي لكلية علوم الإعلام والاتصال جامعة صالح بونيندر قسنطينة 03، في الفترة الممتدة ما بين أكتوبر إلى فيفري 2023م.

2. العينة:

تم استخدام العينة الطبقية العشوائية البسيطة، حيث طبقت الدراسة على عينة بحث مكونة من فئتين، ضمت الفئة الأولى طلبة الطور الثاني "ماستر" تخصص الصحافة المطبوعة والإلكترونية، أما الفئة الثانية فقد ضمت طلبة الطور الثاني "ماستر" تخصص سمعي بصري، بعملية سحب عشوائي للمفردات، حيث تم توزيع الاستمارات على الطلبة في الفترة المذكورة أعلاه وفقا للبرنامج الزمني الدراسي لهم في الجامعة.

3. مجتمع البحث:

الجدول رقم 01: عدد الطلبة في طور الماستر تخصص سمعي بصري، والصحافة المطبوعة والإلكترونية



المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على احصائيات كلية علوم الاعلام والاتصال

جامعة قسنطينة-3- (كلية علوم الإعلام)

4. حجم العينة:

لقد تم سحب 15% من كل فئة، وعليه فقد كان حجم العينة المختارة (ن) بالنسبة للتخصصين ما يعادل 21 مفردة من كل تخصص، بحجم إجمالي مقدّر ب: 42 مفردة.

الحجم الكلي للفئة × النسبة المختارة

$$N = \frac{100}{100}$$

5. نتائج الدراسة:

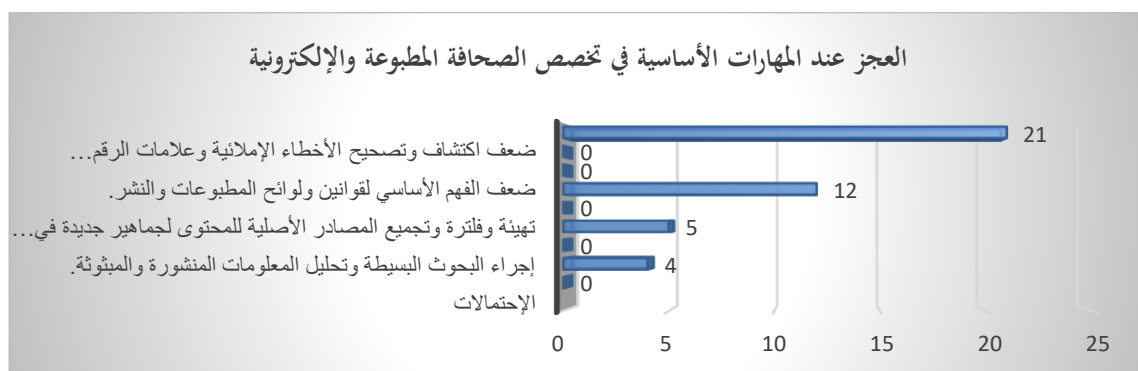
أ. نتائج الفرضية الفرعية الأولى.

• تخصص الصحافة المطبوعة والإلكترونية:

الجدول رقم 02: الصعوبات التي يواجهها خريجو الصحافة المطبوعة والإلكترونية عند المهارات التخصصية الأساسية.

السؤال	القيم الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
ماهي أكثر الصعوبات والعراقيل التي واجهتك في بداية مشوارك المهني / أو عند أول نزول ميداني (تربص) في مجال تخصصك؟	فهم المحتوى المناسب لمختلف وسائل الإعلام "تلفاز، أنترنت، أقراص مدججة... إلخ"	00	00
	إجراء البحوث البسيطة وتحليل المعلومات المنشورة والمبتوثة.	4	19.04%
	إعداد محتوى إعلامي بسيط يلي احتياجات الجماهير ذات الصلة.	00	00
	تهيئة وفلتر وتجميع المصادر الأصلية	5	23.80%

		للمحتوى لجاهير جديدة في سياقات جديدة.	
00	00	ضعف المعرفة الأساسية بالمبادئ الصحفية.	
57.14%	12	ضعف الفهم الأساسي لقوانين ولوائح المطبوعات والنشر.	
00	00	ضعف القدرة على التحقق من الوقائع والتواريخ والإحصائيات	
00	00	ضعف اكتشاف وتصحيح الأخطاء الإملائية وعلامات الرقم وتركيب الجمل	
99.98%	21	المجموع Σ	



المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج الاكسل.

من خلال إجابات الباحثين الموضحة في الجدول أعلاه يتضح أن معظم خريجي الصحافة المطبوعة والإلكترونية لديهم ضعف للفهم الأساسي لقوانين ولوائح المطبوعات والنشر، وهو ما اتفقت عليه نسبة 57,14% من عينة هذه الفئة أي الاحتمال رقم (06)، يتبعه الاحتمال رقم (04) المتعلق بتهئية وفلترة وتجميع المصادر الأصلية للمحتوى لجاهير جديدة في سياقات جديدة بنسبة 23.80%، ثم الاحتمال رقم (02) المتعلق بمشاكل إجراء البحوث البسيطة وتحليل المعلومات المنشورة والمبثوثة وذلك بنسبة إجابة قدرت ب: 19.04%، وهي ما تمثل ثلاثة مهارات من بين ثمان مهارات أساسية.

● تخصص سمعي بصري.

الجدول رقم 03: الصعوبات التي تواجه الخريجين من تخصص سمعي بصري عند المهارات التخصصية الأساسية.

السؤال	القيم الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
ماهي أكثر الصعوبات والعراقيل التي واجهتك في بداية مشوارك المهني / أو عند أول نزول ميداني	الطرق الأساسية لصناعة الإعلام	17	80.95%
	ضعف القدرة على تأليف النصوص المقنعة كالحوار، الاتجاهات ...، لبرامج الإذاعة والتلفزيون.	00	00
	نقص الدراية بقوانين ولوائح البث	00	00

الاذاعي والمطبوعات والنشر	(تربص) في مجال تخصصك؟
ضعف المعارف المرتبطة بتنفيذ قوانين ولوائح البث والمطبوعات والنشر الجديدة/ المعدلة.	2
عدم التمكن من تحديد قوانين ولوائح البث والمطبوعات والنشر المؤثرة على النشر.	2
المجموع Σ	21
99.98%	9.52%

المصدر: إعداد الباحث.



المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج الاكسل.

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح أن غالبية المبحوثين يعانون من مشاكل مرتبطة بالطرق الأساسية لصناعة الإعلام، وهو ما عبرت عنه نسبة 80.95%، فيما تفرق بقية المبحوثين بالتساوي بين الخيارين رقم (04) المتعلق بضعف المعارف المرتبطة بتنفيذ قوانين ولوائح البث والمطبوعات والنشر الجديدة/ المعدلة، و(05) المتعلق بعدم التمكن من تحديد قوانين ولوائح البث والمطبوعات والنشر المؤثرة على النشر، وذلك بنفس النسبة 9.52%، وهو ما يمثل ثلاث مهارات من بين خمس مهارات أساسية. ويمكن تفسير ما سبق من تحليلات كمية على أن صعوبة إجراء البحوث وتحليل المعلومات ليست مجرد ضعف معرفي، بل انعكاس لهيمنة ثقافة الاستقبال السريع للمعلومة على حساب إنتاج المعرفة النقدية. وفق المنظور الفوكوي، يمكن اعتبار ذلك نتيجة لهيمنة نظام معرفي خوارزمي يعيد تشكيل علاقة الصحفي بالمعلومة بوصفه جامعاً للبيانات أكثر من كونه محللاً للواقع وهو أيضاً ما يضعه في مواجهة ضعف القدرة على فلترة وتجميع المصادر وإعادة توظيفها في سياقات جديدة يعكس ارتباطاً أمام الذكاء الاصطناعي وأدوات التصنيف الآلية التي باتت تؤدي جزءاً من مهام الصحفي. بهذا المعنى، يعيش الصحفي الجديد ما يسميه أنطوني غيدنز "اغتراب الفاعل أمام النظام"، حيث تتراجع المبادرة الفردية أمام سلطة الخوارزمية.

ضف إلى ذلك غياب الوعي المؤسسي فضعف المعرفة بالقوانين واللوائح لا يعكس فقط نقصاً معرفياً، بل يعبر عن تحلل الإطار المرجعي للشرعية في عصر الإعلام الرقمي. وبالتالي، فهذه الصعوبة هي مؤشر على انتقال السلطة التنظيمية من المؤسسات إلى الشبكات، ومن التشريع إلى الخوارزم، ما يخلق حالة "لا يقين قانوني" لدى الخريج.

إن تجميع هذه الصعوبات يبيّن أن خريجي الصحافة يعيشون في ظل ازدواج معرفي بين منطقتين:

منطق الجامعة الذي يقدم المعرفة النظرية كغاية في ذاتها، ومنطق السوق الإعلامي الذي يطلب مهارة وظيفية سريعة التكيف. وهذا التوتر بين المنظومتين يخلق حالة من الانفصال البنيوي بين التكوين والممارسة، ويؤدي إلى نشوء فئة من الخريجين الذين يملكون معرفة جزئية، لكنها غير مفعلة اجتماعيًا أو مهنيًا. ولذلك، فإن أي إصلاح بيداغوجي حقيقي يجب أن يدمج بين: التمكين الرقمي بوصفه لغة جديدة للتعبير والتكوين القيمي والمؤسسي الذي يمنح المهنة معناها الأخلاقي. فمن دون هذا التكامل الثنائي، ستظل الصعوبات التي رُصدت تعبيرًا متجددًا عن عطب بنيوي في إنتاج الكفاءة الإعلامية داخل المجتمع.

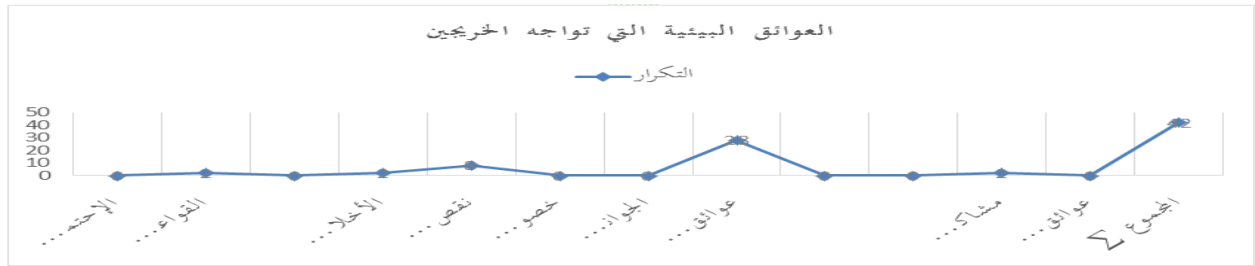
وهو ما يثبت صحة الفرضية الأولى للدراسة.

ب. نتائج الفرضية الفرعية الثانية.

الجدول رقم 04: التحديات التي يواجهها الخريجون من المحيط الداخلي والخارجي للعمل.

السؤال	القيم الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
ما هي أغلب العوائق البيئية التي واجهتك في بداية مشوارك المهني؟	القواعد القانونية لممارسة المهنة كالامتناع عن الإشادة بالعصرية، أو تعريض حياة الناس للخطر.	2	4.76%
	الأخلاقيات الخاصة بممارسة المهنة؛ كالاستخدام الأخلاقي لتقنيات المعلومات، واحترام نظرة المجتمع اتجاه استخدام تقنيات المعلومات.	2	4.76%
	نقص الدراية بالحقوق والواجبات.	8	19.04%
	خصوصيات المجتمع كتقدير الاختلاف والتنوع الثقافي، وتحليل واحترام وجهات النظر المتعددة، واحترام خصوصية المجتمع.		
	الجوانب السياسية كتلك المرتبطة بالامتناع عن المساس بالتاريخ الوطني أو تمجيد الاستعمار.		
	عوائق مرتبطة بالتعامل مع المشرف	28	66.66%
	مشاكل مرتبطة بالاندماج مع جماعة العمل.	2	4.76%
	عوائق مرتبطة بالاصطدام بين الإيديولوجيا الخاصة بك وإيديولوجية المؤسسة.		
	المجموع	42	99.98%

المصدر: إعداد الباحث.



المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج الاكسل.

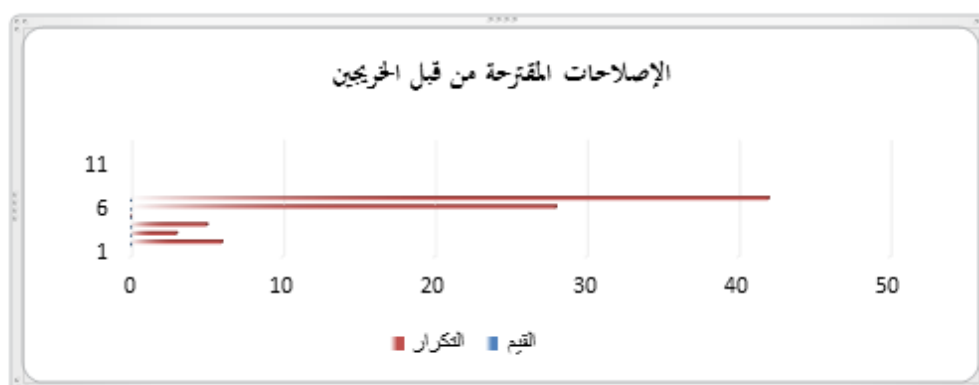
تبين نتائج الجدول أعلاه اتفاق عينة البحث الإجمالية حول الاحتمال رقم (06) المتعلق بعوائق مرتبطة بالتعامل مع المشرف وذلك بنسبة 66.66%، يليها الاحتمال رقم (03) نقص الدراية بالحقوق والواجبات بنسبة إجابة قدرت ب: 19.04%، في حين تفرقت إجابات بقية المبحوثين بنسب متساوية حول الاحتمال رقم (01،02،07) مقدرة ب: 4.76% لكل منهم، وهو ما يمثل خمس تحديات يبرز ضمنها تحديين بشكل كبير من بين ثماني تحديات، هذا بالنسبة لتحليل الكمي اما سوسيولوجيا فان التحديات التي يواجهها خريجو الصحافة في بيئة العمل الإعلامي تعكس منظومة معقدة من العوائق القانونية والأخلاقية والثقافية والتنظيمية التي تتداخل فيما بينها لتشكّل حقلاً مهنيًا شديد الحساسية. يواجه الخريجون صعوبات في فهم وتطبيق القواعد القانونية المنظمة للمهنة، خاصة ما يتعلق بالامتناع عن نشر محتوى عنصري أو مسيء أو يعرض حياة الأفراد للخطر. سوسيولوجيًا، يشير هذا إلى توتر دائم بين حرية التعبير كقيمة مهنية والمسؤولية القانونية كقيد مؤسسي. وفق منظور ماكس فيبر حول العقلنة القانونية، فالالتزام بالأخلاقيات المهنية، خصوصًا في استخدام تقنيات المعلومات، يمثل تحديًا متزايدًا في ظل الانتشار الواسع للرقمنة والذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي. من منظور الفعل التواصلي عند هابرماس، يمكن تفسير هذا الوضع بكونه انعكاسًا لأزمة في العقل الأخلاقي داخل المنظومة المهنية، إذ تقيمن المنفعة على القيمة، فيغيب التقييم الإنساني لصالح الكفاءة التقنية. وحين يُظهر الخريجون نقصًا في فهم الحقوق والواجبات وخصوصيات المجتمع، فذلك لا يعكس فقط قصورًا معرفيًا، بل أزمة هوية مهنية غير مكتملة. فالجامعة تُخرج صحفيين بالقوة، بينما الميدان يطلب صحفيين بالفعل وبين هاتين المرحلتين، تتكوّن هوية مهنية هجينة، تبحث عن توازن بين المواطنة المهنية والتكيف الثقافي. هنا تبرز الحاجة إلى ما يمكن تسميته بـ التنشئة الصحفية الثقافية، أي تكوين الصحفي على فهم المجتمع لا على مراقبته فقط. لان الخريج يتعامل مع المجال السياسي بوصفه منطقة خطر، فتتحول الصحافة السياسية مثلاً ساحة لاختبار الانتماء قبل اختبار الكفاءة. واجتياز هذا الاختبار بنجاح من عدمه اراها مسؤولية المشرف داخل المؤسسة، حيث يجب عليه التحول من مرشد إلى حارس رمزي للمعايير. فهو لا يراقب النصوص فقط، بل يراقب طريقة التفكير، اختيار الكلمات، وحتى أسلوب النظر إلى الوقائع. وما يميز واقع العمل أيضا ضعف الانتماء لجماعات العمل يعكس اختفاء "الهوية الجماعية" للمهنة، بعدما حوّلت السوق الإعلامية العمل الجماعي إلى تنافس فردي على الظهور. إنها لحظة تفكك لما يسميه دوركايم "التضامن العضوي"، حيث لا توحد القيم المشتركة الفاعلين بل يربطهم الأداء والمردودية. ويمكن اختزال مجموع هذه التحديات في ثلاثة مستويات مترابطة: مستوى قانوني وأخلاقي يتعلّق بضعف التكوين في الضبط المهني وفهم الحدود القانونية للممارسة، مستوى ثقافي واجتماعي يتمثل في غياب الوعي بالسياق الثقافي والسياسي المحلي، وضعف الحس التعددي واحترام الخصوصيات، مستوى تنظيمي وأيديولوجي يتجسّد في صراعات السلطة داخل المؤسسات الإعلامية وصعوبة اندماج الخريج في بنيتها الرمزية والمهنية. وهو ما يثبت

صدق الفرضية الثانية.

ج. نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.

الجدول رقم 05: انشغالات الخريجين حول العملية التكوينية

السؤال	القيم الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
حسب تجربتك ماهي العناصر التي تتطلب تحسينها في العملية التكوينية في مجال تخصصك؟	دعم المحتوى وإعادة النظر في البرامج	6	14.28%
	نوع المقاييس المدرجة	3	7.14%
	نوع التقنيات والطرق والوسائل المستخدمة	5	11.90%
	وفرة التقنيات وأدوات التعلم	00	00%
	الممارسة التطبيقية	28	66.66%
المجموع Σ		42	99.98%



المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج الاكسل

وضحت النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن غالبية مفردات العينة المبحوثة قد اتفقت على الاحتمال رقم (05) المتعلق بالممارسة التطبيقية كسبيل لتحسين نوعية العملية التكوينية في التخصص وذلك بنسبة إجابة قدرت ب: 66.66%، يليها الاحتمال رقم (01) المتعلق بدعم المحتوى وإعادة النظر في البرامج بنسبة 14.28%، ثم الاحتمال رقم (03) المتعلق بنوع التقنيات والطرق والوسائل المستخدمة بنسبة 11.90%، فالاحتمال رقم (02) المرتبط بنوع المقاييس المدرجة بنسبة إجابة قدرت ب: 7.14%.

تعكس شهادات الخريجين حول العملية التكوينية مجموعة من المؤشرات التي يمكن قراءتها من منظور سوسيولوجي باعتبارها تعبيراً عن علاقة الأفراد بالمؤسسة التعليمية وبالنسق المعرفي الذي تنتجه. فالعناصر التي وردت من دعم المحتوى، المقاييس، الوسائل، الأدوات، والممارسة التطبيقية. تمثل في جوهرها أبعاداً للتماهي أو التنافر بين الفعل التكويني وحاجات الواقع المهني والاجتماعي. وهو سبب اهتمام الخريجين بإعادة النظر في المحتوى فهناك فجوة بين الخطاب الأكاديمي وبين متطلبات البيئة المهنية والإعلامية الفعلية. من منظور سوسيولوجيا المعرفة، فإن هذا المطلب يعكس رغبة في تحويل المعرفة من نموذجها النظري المغلق إلى معرفة مرتبطة بالممارسة والمجتمع. ويعكس انشغال الخريجين

بنوعية المقاييس حالة من الوعي المهني المبكر، إذ يُدركون أن المعرفة التي تُدرّس تحدد مسار التخصص وقيمتها السوقية. على الصعيد السوسيولوجي، يشير هذا إلى نمط من التراتب المعرفي داخل الحقل الأكاديمي، حيث تُمنح بعض المقاييس مكانة رمزية أعلى من أخرى، مما يعيد إنتاج تفاوت في المكانة المهنية لاحقاً بين الخريجين. أما عن نوع التقنيات والطرق والوسائل المستخدمة يُظهر هذا العنصر بروز رؤية نقدية تقنية لدى الخريجين، إذ يعون أن الوسائل التعليمية ليست أدوات محايدة بل هي محدّدات اجتماعية لتوزيع الفرص التعليمية. غياب التنوع في الوسائل يعكس تهميشاً ضمنياً لبعض أنماط التعلم ويضعف قابلية الإدماج المهني. ويرتبط هذا المطلب بإشكالية اللامساواة التقنية داخل الحقل الجامعي، حيث تتحول الأدوات إلى رموز للوجاهة المؤسسية. فوفرة التجهيزات ليست مجرد بعد مادي، بل تمثل شكلاً من التمييز الرمزي بين مؤسسات التي تساعد على الممارسة التطبيقية والتي هي جسر يربط النسق الأكاديمي بالنسق المهني، غير أن الخريجين يرون الحلقة الأضعف في العملية التكوينية. هذا يعكس ما يسميه بيير بورديو انفصال الحقل الأكاديمي عن الحقل العملي، حيث يظل الأول متشبهاً برأسماله الرمزي المتمثل في التنظير، في حين يطالب الثاني برأسمال عملي قابل للتوظيف. إن مجموع هذه العناصر لا يُعبّر عن مشكلات تقنية فحسب، بل عن خلل في البنية الرمزية للمنظومة التكوينية.

فالخريجون يُدركون أن المعرفة التي تلقوها لم تعد كافية لفهم الواقع الإعلامي والاجتماعي المتغير، وأن الفجوة بين التلقين والممارسة أنتجت شكلاً من الاغتراب الأكاديمي، حيث ينتمي الفرد للمؤسسة معرفياً دون أن يشعر بالانتماء إليها ميدانياً. وبذلك يمكن القول إن شهاداتهم تمثل وعياً اجتماعياً متنامياً بضرورة إصلاح العلاقة بين الجامعة وسوق العمل، عبر تحديث المحتوى، وتطوير المقاييس، وإدماج التقنية في سياق تفاعلي، وربط التكوين بالتجربة الميدانية الحية. وعليه فالعملية التكوينية في شكلها الحالي تواجه تحدياً مزدوجاً، تحدياً معرفياً يتمثل في قصور المناهج عن مواكبة التحولات، وتحدياً مؤسسياً يتمثل في ضعف الربط بين التعليم والممارسة الاجتماعية. وهو ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

النتيجة العامة للدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن الممارسة الإعلامية لخريجي الجامعة تستجيب بشكل مقبول لتحديات بيئة العمل، وهو ما يعكس قدراً من التكيف بين التكوين الأكاديمي والمتطلبات المهنية، رغم بقاء بعض جوانب القصور في المهارات التطبيقية والقدرة على مواكبة التحولات التكنولوجية في الميدان.

خاتمة:

ما يمكن استخلاصه مما تمت مناقشته آنفاً هو وجود مجهودات واضحة ومسامحي لتكوين إطارات ذات كفاءة في هذا المجال والذي يتضح من خلال نجاح العملية التكوينية في تلبية عدد كبير من المهارات التخصصية الأساسية إلا أنه ينبغي تدارك بعض الفجوات المسجلة سواء على مستوى المهارات التي تم رصد قصور حولها لدى الخريجين، أم فيما يخص تلك المرتبطة بالبيئة الداخلية والخارجية للعمل وتدريب الخريج على طرق ومهارات التكيف والتعامل معها، إلى جانب التركيز على الممارسة التطبيقية ودعم المحتوى ونوعية المقاييس ونوع التقنيات والوسائل التعليمية، والعمل عموماً على تكيف المنهج أكثر مع نوعية التكوين.

توصيات الدراسة:

- العمل على تحسين محتوى المقاييس والبرامج من خلال مد جسور التعاون مع الأكاديميين والممارسين حتى يكون التحصيل أنجع.
- الحرص على الامتداد بين محتوى المقررات وواقع العمل وتفعيل طرق التدريس التطبيقية.

- تكييف نوعية المقاييس مع نوع التخصص.
- إدراج المقاييس التطبيقية والاهتمام بها عن طريق استغلال الأستوديو هات المتاحة بالجامعة، واستقدام مهنيين لتقديم الخبرة.
- التركيز على الملائمة بين الأهداف التكوينية والمهارات الأساسية في مجال التخصص.

المصادر والمراجع:

1. Christa, B., & P. Bushiri. (2014). *The impact of working environment on employee's performance: the case of institute of finance management in Dar es salaam region*. University of Tanzania.
2. P.Maltais, D. (s.d.). *Performance et gestion de la performance*. Le dictionnaire encyclopédique de l'administration Publique.
3. أحمد عبدلي ، و دهماني سهيلة . (2018). إشكالية تحديد مفهوم البيئة الإعلامية في بحوث الإعلام. مجلة آفاق للعلوم جامعة الجلفة، العدد العاشر.
4. الأمانة العامة للحكومة. (2012). *قانون الإعلام*. تاريخ الاسترداد 17 11 2023، من <https://www.joradp.dz>
5. بشرى حسين الحمداي. (2015). *التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية*. دار وائل للنشر، ط1.
6. زهير إحدادن. (2014). *مدخل لعلوم الإعلام والإتصال*. ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة 5.
7. سكيانة العابد. (2019). *مدى ملائمة التكوين الأكاديمي لكليات علوم الإعلام والإتصال العمل الاعلامي الميداني في الجزائر*. مجلة الدراسات الإعلامية . المركز الديمقراطي العربي - برلين ألمانيا، العدد التاسع.
8. عبد الرحمان ابن خلدون. (1984). *تاريخ ابن خلدون*. بيروت: دار القلم.
9. ماجدة لطفي السيد. (2011). *تقنيات الإعلام التربوي والتعليمي*. عمان الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
10. ملف إصلاح التعليم العالي، الجزائر. (2004). *وزارة التعليم العالي والبحث العلمي*. تاريخ الاسترداد 24 11 2023، من <https://www.mesrs.dz>
11. كلية علوم الإعلام والإتصال. (بلا تاريخ). *الكلية بالأرقام*. تاريخ الاسترداد 13 10 2023، من <http://finfocom.univ-constantine3.dz>
12. وليد عبد الكريم صوافطة. (2008). *تنمية مهارات التفكير الإبداعي*. دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1.

References :

3. Ahmad 'Abdalī, wa Dahmānī Suhaylah. (2018). *Ishkālīyat taḥdīd Mafhūm al-bī'ah al-I'lāmīyah fī Buḥūth al-I'lām*. Majallat Āfāq lil-'Ulūm Jāmi'at al-Jafrah, al-'adad al-'āshir.
4. al-Amānah al-'Āmmah lil-ḥukūmah. (2012). *Qānūn al-I'lām. Tārīkh alāstrdād 17 11, 2023, min https : / / www.joradp. Dz*
5. Bushrā Ḥusayn al-Ḥamdānī. (2015). *al-Tarbiyah al-I'lāmīyah wa-maḥw al-ummīyah al-raqmīyah. Dār Wā'il lil-Nashr, Ṭ1.*
6. Zuhayr Ihaddādin. (2014). *madkhal li-'Ulūm al-I'lām wa-al-Ittiṣāl. Dīwān al-Maṭbū'āt al-Jāmi'īyah, al-Ṭab'ah 5.*
7. Sakīnah al-'ābid. (2019). *Madā mlā'mh al-Takwīn al-Akādīmī li-Kullīyāt 'ulūm al-I'lām wa-al-Ittiṣāl al-'amal al-I'lāmī al-Maydānī fī al-Jazā'ir. Majallat al-Dirāsāt al-I'lāmīyah al-Markaz al-dīmuqrāṭī al-'Arabī Birlīn Almāniyā, al-'adad al-tāsi'.*
8. Abd al-Rahmān Ibn Khaldūn. (1984). *Tārīkh Ibn Khaldūn. Bayrūt : Dār al-Qalam.*
9. Mājīdah Luṭfī al-Sayyid. (2011). *Tiqniyāt al-I'lām al-tarbawī wa-al-ta'līmī. 'Ammān al-Urdun : Dār Usāmah lil-Nashr wa-al-Tawzī'.*



- .10 Milaff Iṣlāḥ al-Ta‘līm al-‘Ālī, al-Jazā’ir. (2004). Wizārat al-Ta‘līm al-‘Ālī wa-al-Baḥṭh al-‘Ilmī. Tārīkh alāstrdād 24 11, 2023, min <https://www.mesrs.dz>
- .11 Kullīyat ‘ulūm al-I‘lām wa-al-Ittiṣāl. (bi-lā Tārīkh). al-Kullīyah bi-al-arqām. Tārīkh alāstrdād 13 10, 2023, min <http://finfocom.univ-constantine3.dz>
- .12 Walīd ‘Abd al-Karīm ṣwāfṭh. (2008). Tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-ibdā‘ī. Dār al-Thaqāfah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘, Ṭ1.